مانيه قائد حقيقي ورصين

بيروت – (أ ف ب): أظهر ساديو مانيه معدنه كقائد حقيقي رصين خلال فوضى نهائي كأس أمم إفريقيا لكرة القدم عندما توجت بلاده السنغال على حساب المغرب المضيف، قبل أن يُسحب اللقب منها نتيجة ما حصل في النهائي.

لم يكن أحد يتوقع أن تؤول الأمور إلى ما وصلت إليه في النهائي الذي أقيم في 18 يناير الماضي في الرباط وأن يشهد العالم انسحاب منتخب من أرض الملعب، بسبب ما اعتبره قرارين خاطئين من الحكم.

لكن مانيه كان النقطة المضيئة الوحيدة في تلك الأمسية بعدما سعى جاهدا كي يقنع زملاءه في المنتخب السنغالي بالعودة إلى الملعب بعد انسحابهم، نتيجة منح البلد المضيف ركلة جزاء في الثواني الأخيرة من اللقاء، بعد فترة قصيرة على إلغاء هدف لرفاق لاعب النصر السعودي الحالي وليفربول الإنجليزي سابقا.

محاولات مانيه في تلك الأمسية تظهر قيمه ورصانته وحكمته، وهو الذي كان من بين أبرز المؤثرين في فوز بلاده بلقبها الأول عام 2021، مسجلا الركلة الترجيحية الأخيرة في الفوز على مصر في النهائي.

غاب مانيه عن مونديال قطر 2022 بسبب الإصابة، ما يجعله متحفزا أكثر للتألق عن 34 عاما في مشاركته المونديالية الثانية والأخيرة على الأرجح، بعد أولى عام 2018 في روسيا حين انتهى مشواره ورفاقه عند الدور الأول، خلافا للنسخة الماضية التي وصلت فيها السنغال إلى ثمن النهائي.

يتميّز مانيه بأنه أكثر من مجرد نجم كروي، بل يعرف عنه جانبه الإنساني واهتمامه بمجتمعه.

لم ينسَ النجم السنغالي أبدا قرية بامبالي التي نشأ فيها، ولا يزال مرتبطا بها بشدة. وعلى مر السنين، رد الجميل لمجتمعه من خلال تمويل مجموعة من المرافق، بما في ذلك مركز صحي ومدرسة ثانوية وملعب لكرة القدم.

وفي مقابلة أجراها مع شبكة «سكاي سبورتس» في يناير، قال «لا أريد أن يقال عني بعد اعتزالي إني لاعب كرة قدم رائع، بل أريد أن يقال عني إني كنت إنسانا رائعا، هذا هو الأمر الأهم بالنسبة لي».

لاعب استثنائي

وعلى غرار الأندية التي لعب لها، كان تأثير مانيه على المنتخب الوطني مهما جدا وقد لعبت قيادته الملهمة دورا حاسما في التتويج التاريخي بكأس الأمم الإفريقية 2021 لأول مرة في تاريخ بلاده.

بالنسبة لمدربه السابق في ليفربول الألماني يورغن كلوب، فمانيه «لاعب استثنائي. إذا سألتني عما إذا كان مهاجما، نعم، من وقت لآخر. هل هو لاعب خط وسط؟ نعم، من وقت لآخر. وعلى الأرجح، يمكنه أيضا اللعب في مركز أعمق قليلا».

مانيه

بمبارياته الدولية الـ125، يحتل مانيه المركز الثاني في قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة مع منتخب السنغال عبر التاريخ، خلف لاعب خط وسط إيفرتون الإنجليزي إدريسا غي (131)، فيما يتصدر ترتيب هدافي بلاده بفارق كبير بعدما وصل إلى 54 هدفا.

ويأمل أن يعزز هذا الرصيد عندما يقود «أسود التيرانغا» في نهائيات 2026 بمعنويات مرتفعة بعدما ساهم في قيادة النصر إلى لقب الدوري السعودي، مسجلا 10 أهداف في 25 مباراة، آخرها في مباراة الحسم خلال المرحلة الختامية ضد ضمك.

المكسيك تستقبل المونديال بأكبر موجة بشرية

مكسيكو – (أ ف ب): قبل أيام قليلة من استضافة المكسيك للمباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم، احتشد آلاف الأشخاص في الشارع الرئيس للعاصمة في محاولة لتحطيم الرقم القياسي لأكبر موجة بشرية على الإطلاق.

واشتهرت «الموجة» المعروفة بـ(La ola) في ملاعب كرة القدم المكسيكية خلال مونديال 1986 لتشجيع المنتخب الوطني، وسرعان ما تحولت إلى ظاهرة عالمية. تتمثل في الوقوف مع رفع الأذرع، ثم الجلوس عندما يحذو الآخرون حذوهم، محاكاة لموجة استمدت منها اسمها.

تجمّع السكان المحليون في وقت مبكر من صباح السبت، مرتدين قمصان المنتخبات الوطنية ورافعين الأعلام، وهم يرقصون على أنغام الموسيقى الصاخبة ويحرّكون أذرعهم وأرجلهم.

وقفت سالي أفيليس في الصف الأمامي من حشد امتدّ كيلومترين على طول شارع باسيو دي لا ريفورما الشهير، وهو شارع واسع يمرّ بقلب مكسيكو سيتي، وأعربت عن ثقتها في تحقيق رقم قياسي جديد.

التحضيرات للمونديال في المكسيك. (أ ف ب)

وقالت صانعة المحتوى البالغة 31 عاما «أقول إننا سنحطمه. نحن كثر بالفعل، ويمكننا فعلها!».

وأضافت «سنفعلها لأننا لطالما فعلناها، في كل مباراة، في كل ملعب».

وانضمت إلى الحشد نساء يرتدين أثوابا فاخرة وأقنعة هياكل عظمية على غرار «كاترينا»، وهي شخصيات أيقونية مرتبطة بعيد الموتى في البلاد.

عزف أعضاء فرقة «لا سونورا سانتانيرا» أنغاما استوائية، بينما قاد مُقدّم الحفل الحركة الجماعية وصاح قائلا «انتباه! نركع، ننحني، ثم نقفز بأقصى سرعة. ارفعوا أيديكم عاليا!».

وبإشارة، وقف الصف الأمامي رافعا أذرعه ثم ركع، بينما كرر من خلفه الحركة تباعا حتى تمايل الحشد بأكمله كأمواج المحيط.

قالت غلوريا فراغوسو (55 عاما) وهي ترتدي غطاء رأس تقليديا «لم أستطع تفويت فرصة المشاركة في هذا الحدث الرائع، ولإظهار للعالم حقيقة المكسيك: الأجواء، والمحبة، والوحدة، والسلام».

وأضافت معربة عن سعادتها أن المكسيك «على أتم الاستعداد» لاستقبال الجماهير القادمة لحضور نهائيات كأس العالم التي تستضيفها مع كل من كندا والولايات المتحدة.

المنتخب الإيراني يصل إلى المكسيك

تيخوانا – (أ ف ب): وصل المنتخب الإيراني لكرة القدم إلى المكسيك أمس الأحد لإقامة معسكره التدريبي في تيخوانا استعدادا لنهائيات كأس العالم على وقع رفض الولايات المتحدة السماح لبعض أعضاء الجهاز الفني بالتواجد على أراضيها.

ورصد مصور وكالة فرانس برس هبوط طائرة المنتخب الإيراني في مطار تيخوانا حوالي الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي. وبعد شهور من الترقب والغموض الذي أحاط بمشاركته، سيصبح المنتخب الإيراني محور الاهتمام في هذه النسخة من كأس العالم في أميركا الشمالية. وتفاقم الخلاف بين إيران والولايات المتحدة بعدما رفضت الأخيرة منح تأشيرات دخول لبعض أفراد الطاقم المرافق للفريق، قبل أيام فقط من انطلاق كأس العالم 2026 يوم الخميس، وهي النسخة التي تستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بشكل مشترك.

وصول منتخب إيران إلى المكسيك. (أ ف ب)

ساحل العاج تأمل في تخطي دور المجموعات

أبيدجان – (أ ف ب): تعود ساحل العاج، بطلة إفريقيا مطلع عام 2024، إلى كأس العالم بعد غياب دام 12 عاما، وتأمل تخطي دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخها، بالاعتماد على تشكيلة ذات خبرة وموهبتين شابتين على الأطراف.

ومع مونديال من 48 منتخبا، تأمل ساحل العاج في بلوغ دور الـ16 بعد خروجها من الدور الأول في مشاركاتها الثلاث المتتالية بين 2006 و2014. تخوض المونديال منتشية من فوزها على فرنسا القوية 2–1 وديا الخميس.

لكن المجموعة الخامسة تبدو قوية، إذ تستهل المشوار بمواجهة الإكوادور في 14 يونيو في فيلادلفيا، ثم ألمانيا في 20 منه في تورونتو، وأخيرا كوراساو في 25، مجددا في فيلادلفيا.

«الأمر سيُحسم بين ساحل العاج والإكوادور من أجل بلوغ الدور الثاني»، يتوقع في تصريح لوكالة فرانس برس غادجي سيلي، قائد الفيلة المتوجين بلقب كأس أمم إفريقيا 1992.

وإذا كانت التشكيلة الإيفوارية لا تضم نجوما بعدد ما شهدته المشاركات المونديالية السابقة، حين كان ديدييه دروغبا ويحيى توريه وجيرفينيو يلعبون في أكبر الأندية الأوروبية، فإن المنتخب لا يفتقر إلى المواهب.

وبحسب موقع «ترانسفرماركت»، المرجع العالمي في تقييم أسعار اللاعبين، تبلغ القيمة السوقية لتشكيلة الفيلة 533 مليون يورو (619 مليون دولار)، في المركز الحادي عشر بين المنتخبات الـ48 المتأهلة، مباشرة خلف بلجيكا.

ومن المتوقع أن يعتمد فاي في هذا المركز على لاعبين حديثي العهد بالمنتخب: إيلي واهي لاعب نيس الفرنسي الذي خاض مباراته الدولية الأولى في مارس، وأنج–يوان بوني، بطل إيطاليا مع إنتر، الطري العود مع الفريق البرتقالي.

يشير سيلي «وجود مهاجم صريح للتثبيت داخل منطقة الجزاء من أجل استغلال عرضيات الأجنحة أمر مهم. لكن اليوم، ليس بالضرورة أن نحتاج إلى رأس حربة تقليدي لنكون فاعلين، كما نرى مع باريس سان جرمان مثلا».

وفي الخط الأمامي أيضا، أثار غياب مارسيال غودو، صاحب موسم مميز مع ستراسبورغ الفرنسي (16 هدفا و6 تمريرات حاسمة)، استياء بعض المشجعين. وقد فُضّل عليه إيفان غيسان، العائد لتوه من الإصابة مع كريستال بالاس الإنجليزي.

يوضح مارك–أندريه زورو الذي كان ضمن تشكيلة الفيلة في مونديال 2006 «المجموعة والروح الجماعية هما قوة هذا الفريق. أما نقطة ضعفه فهي عدم قدرته على فرض إيقاعه على الخصم».

منتخب ساحل العاج

باومان يعلق على استدعاء نوير

شيكاغو – (د ب أ): اعترف حارس مرمى المنتخب الألماني، أوليفر باومان، بصعوبة تقبله استدعاء مانويل نوير للمشاركة مع الفريق ببطولة كأس العالم لكرة القدك، لكنه شدد على إظهار التزامه التام كلاعب مثالي للفريق، الذي ربما يبدأ معه مباراته الافتتاحية في المونديال.

وكان نوير، الفائز بكأس العالم 2014، اعتزل اللعب الدولي بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، ليصبح باومان الحارس الأساسي بعد سلسلة الإصابات التي تعرض لها مارك أندريه تير شتيجن، لكن يوليان ناغلسمان، مدرب منتخب ألمانيا، قرر إغراء نوير بالعودة قبل انطلاق كأس العالم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وصرح باومان لمحطة (آر تي إل) التليفزيونية بعد تألقه في فوز منتخب ألمانيا الودي 2 / 1 على الولايات المتحدة في شيكاغو، «في البداية كان الأمر صعباً، بالطبع. لم يكن الأمر سهلاً».

أضاف الحارس الألماني «لكنني كنت مصمماً منذ البداية على التواجد مع الفريق والذهاب إلى الولايات المتحدة. لم يخطر ببالي أبدا عدم المجيء».

وكانت آخر مباراة لنوير عندما تم استبداله في اللقاء الأخير لبايرن ميونخ بالدوري الألماني (بوندسليجا) في 16 مايو الماضي، بعد شعوره بآلام في ربلة الساق.

ثم تقرر استدعاء الحارس المخضرم إلى قائمة المنتخب الألماني، لكنه غاب عن نهائي كأس ألمانيا مع الفريق البافاري، ومباراتين وديتين استعدادًا لكأس العالم منذ ذلك الحين.

ويبدي ناغلسمان ثقة في جاهزية نوير لمباراة ألمانيا الأولى في دور المجموعات ضد منتخب كوراساو يوم الأحد المقبل، لكن باومان يبدو جاهزا للمشاركة تحسبا لأي طارئ.

نوير

بعثة تونس تتجه إلى المكسيك

تونس – (د ب أ): تتوجه بعثة منتخب تونس لكرة القدم، أمس الأحد، إلى المكسيك للمشاركة في بطولة كأس العالم 2026 التي تشارك في تنظيمها أيضا الولايات المتحدة وكندا.

وسافر المنتخب التونسي للمشاركة في المونديال وسط معنويات مهزوزة بعد خسارته القاسية صفر / 5 أمام منتخب بلجيكا وديا في آخر مبارياته الإعدادية لكأس العالم.

وتتجه البعثة المكونة من 58 شخصا من بينهم 26 لاعبا وأعضاء الجهاز التدريبي واتحاد الكرة والمرافقين، في وقت لاحق من مساء اليوم، إلى المكسيك عبر رحلة عادية على متن الخطوط الفرنسية مع توقف قصير في تركيا.

وأثارت الخسارة الموجعة أمام المنتخب البلجيكي شكوكا بشأن أداء منتخب تونس المرتقب في المونديال، الذي يشارك فيه 48 منتخبا للمرة الأولى.

ولم يقدم لاعبو منتخب (نسور قرطاج) شيئا يذكر في المباراة، ما دفع الجمهور التونسي الذي حضر بأعداد كبيرة في ملعب «روا بودوين» بالعاصمة البلجيكية بروكسل، لإطلاق صافرات الاستهجان ضدهم في آخر اللقاء.

وقال صبري اللموشي، المدير الفني للمنتخب التونسي، إن الهزيمة مقلقة بسبب توقيتها وإمكانية أن تؤثر في معنويات اللاعبين، مشيرا إلى اختيارات غير موفقة للاعبين والتشكيل.

وشدد اللموشي في تصريحاته على ضرورة تجاوز الخسارة الثقيلة سريعا قبل خوض مباريات المونديال بجانب إيجاد حلول لمعضلة خط الهجوم الذي سجل هدفا وحيدا في أربع مباريات ودية.

لاعبو تونس يتوجهون إلى المكسيك